

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الكاف مع الذال .

قال عمر كَذَبَ عَلاَيَكُمْ الْحَجُّ قال الأصمعي معناه الإِغراءُ أي عليكم به وكان وَجْهُهُ النصبُ لكَذَّبَهُ جاء مرفوعاً شاذاً على غير قياسٍ .
وكذلك قوله لِرَجُلٍ شَكَى إِلَيْهِ النقرسَ كَذَبَتْكَ الظهائرُ أي عليك بالمشي فيها .
وفي حديث عليٍّ عليه السلام كَذَبَتْكَ الْحَارِقَةُ وهي المرأةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ .

في الحديث فمن احتجمَ يومَ الخميسِ أو الأحدِ كَذَبَاكَ أي عليك بهما .
قال ابن الزُّبَيْرِ إِنْ شَدَدْتَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَكْذِبُوا أَي لَا يُؤَلِّسُوا باب الكاف مع الراء .
قوله فَإِذَا اسْتَعْغَنَى أَوْ كَرَبَ اسْتَعْفَّ المعنى أَوْ دَنَا من ذلك .
ومثله أَيْفَعِ أَوْ كَرَبِ أَي قَارَبِ الإِيفَاعَ قال الخَطَّابِيُّ ومنه الملائكةُ الْكَرُوبِيُّونَ وهم الْمَقْرُوبُونَ قال أبو العالِيَةِ الْكَرُوبِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ وقال الليثُ يقال لكل شيءٍ من الحيوانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ لَمْ يُكْرَبْ الْمَفَاصِلُ قال أبو زيدٍ يقال له الْمُكْرَبُ الْخَلْقُ أَي شَدِيدُ الْأَسْرِ .
في الحديث فَحَمَلَهُ فَكَرَدَهُم أَي طَرَدَهُمْ